

استمرار حملات فضح انتهاكـات حقـوق الإنسان في مصر

كتبه فريق التحرير | 14 ديسمبر ,2015



أطلق نشطاء وحقوقيون مصريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي حملت اسم "#أنا مصري أنا إنسان"، قاموا خلالها بعرض الانتهاكات التي أقدمت عليها السلطات المصرية خلال العامين الماضيين منذ الإطاحة بالرئيس السابق عد مرسي في الثالث من يوليو بانقلاب عسكري قاده وزير الدفاع آنذاك عبدالفتاح السيسي، فند الحقوقيون المشاركون في الحملة بعض الانتهاكات التي تمت بحق المعارضين والصحفيين والنشطاء والأطفال والنساء، مستعينين ببعض الإحصاءات والأرقام التي أطلقتها المنظمات الحقوقية لتعضيد صحة حديثهم حول جسامة الانتهاكات في مصر.

الحملة الإلكترونية التي أطلقتها حملة "إعدام وطن" دُشنت بالتزامن مع اليوم العالي لحقوق الإنسان والذي وافق العاشر من ديسمبر الماضي، ومستمرة لمدة أسبوعين، إذ قالت الحملة في بيان نشرته: "في اليوم العالمي لحقوق الإنسان: النظام المري اعتدى على كافة الحقوق وأعمل آلة القتل والتصفية بحق الإنسان"، وطالبت تضامن منظمات حقوق الإنسان في العالم، ومعها مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني؛ وذلك من أجل وضع حد لتجاوزات النظام المحري وضمان احترام الإنسانية في الجتمع المحرى.

احتل الهاشتاج الذي دون عليه الغردون مركزًا متقدمًا في صدارة الترند العالمي للأكثر تدوالًا على



موقع تويتر، وتجاوزت التغريدات المشاركة في الهاشتاج الـ 10 آلاف تغريدة، كما شارك في الحملة العديد من النظمات الحقوقية المحلية والعربية للتأكيد على دعمهم للحقوق الإنسانية الأساسية للمواطن المصرى.

بعض الشاركين في الحملة لجأوا إلى استخدام تصميمات لصور تحمل انتهاكات قام بها الأمن المري ضد مواطنين، فيما حملت الصور نفسها بعض بنود المواثيق والمعاهدات الحقوقية الدولية التي وقعت عليها مصر سلفًا، وذلك في إشارة إلى التناقضات التي يدّعيها النظام باحترامه حقوق الإنسان وهول الانتهاكات التي يمارسها على الأرض.

#سحنك حرية

رأت السلطات أن المُعتدى عليه يجب أن يسجن وأعطت الثاني كامل حريته،فعن أي مساوة نتحدث؟ <u>#أنا مصى أنا إنسان pic.twitter.com/CTHKfnqnGi</u>

- سجنك حرية (@<u>December 10, 2015</u>) – سجنك حرية

"عمر البسيوني" الطالب المُعتدى عليه بالصورة حُكم عليه بالحبس 5 سنوات تم تخفيفها في النقض إلى 3 !<u>#انا_مصرى انا_انسان</u> pic.twitter.com/bwZc8L11Cf

– سجنك حرية (@<u>December 11, 2015</u>) — سجنك حرية

كما تضمنت الحملة نشر أرقام وإحصاءات حول حالات الاعتقال التي تجاوزت حاجز الـ 50 ألف معتقل، وكذلك لحالات التعذيب والإخفاء القسري والإهمال الطبي، وغيرها من الإحصاءات حول أعداد الأطفال الذين جرى اعتقالهم ونوعية الانتهاكات التي تعرضوا لها وكذلك النساء والطلاب، وذلك اعتمادًا على إصدارات وتقارير لمؤسسسات حقوقية إقليمية ودولية معنية بمراقبة حقوق الإنسان في مصر.

الإخوة الكرام هذا الهشتاج لكل مصري يريد أن يكون إنسان يعش حر: شارك فيه.<u>#انا_مصري_انا_انسان pic.twitter.com/DCM3fgn1nm</u>

asdallah2) <u>December 10, 2015</u>@) عبدالله حجازى —



أشارت بعض الأرقام التي شارك بها النشطاء في الحملة إلى تعرض نحو 3200 طفل للاعتقال، وتعذيب ما يزيد عن 980 منهم، وتعريض نحو 78 منهم للتعدي الجنسي، فيما أكدت التقارير إلى وجود نحو 300 طفل محتجز في السجون المرية.

#انا_مصري_انا_انسان#HumanRightsDay
القمع والعصا الأمنية تطال كل من يعبر عن رأي حتى الأطفال لم يسلموا من
بطشهم pic.twitter.com/kKVuNCmWAU

AboMohamedMasry) <u>December 10, 2015</u>@) مصری ثائر —

اكثر من690 طفل معتقل تعرضوا للاخفاء القسري وللتعذيب والاهانةو الاعتداء الجنسي بسجون الانقلاب<u>#انا_مصري انا_انسان pic.twitter.com/rULHyDvyYM</u>

breakcuffsegy) <u>December 10, 2015</u>@) اكسر كلابش —

شارك آخر في الحملة بإحصائية حول تعرض المئات للتعذيب والتعدي الجسدي والجنسي، فيما أوضحت تلك الأرقام وفاة نحو 72 مواطنًا نتيجة تعرضهم للتعذيب، وإحصاءات أخرى أوضحت مقتل ما يقرب من 4000 مواطن خلال العامين الماضيين خلال التظاهرات السلمية أو حملات الاعتقال، أو بالتعذيب والإهمال الطبي في السجون.

عشرات الآلاف من المعتقلين يتعرضون للتعذيب والتجويع والقتل البطىء يوميالمجرد التعبير عن الرأي. #أنا مصري أنا إنسان pic.twitter.com/fnJS23yr8j

walidazzam2010) <u>December 10, 2015</u>@) خالد بن الوليد — خالد بن الوليد

https://www.facebook.com/ICEGA.ORG/photos/a.581108391962096.1073 741827.581101445296124/975623962510535/?type=1&theater

فيمـا يـواجه مـا يزيـد عـن 1700 مـواطن مصري أحكامًـا بالإعـدام، بينمـا جـرى بالفعـل إعـدام 7 مواطنين آخرين في قضيتين مختلفتين.



https://www.facebook.com/RevolutionForHeros/photos/a.5407222126404 54.1073741826.485110214868321/967810206598317/?type=3&theater

المرأة من فتيات ونساء حزن نصيبًا في هذا الهاشتاج بمشاركة الانتهاكات التي تعرضت لها المرأة في ظل الحكم العسكري، حيث شاركت حركة "نساء ضد الانقلاب" في الهاشتاج مؤكدةً تعرض أكثر من 2000 امرأة للاعتقال، فيما لاتزال نحو 60 منهن رهن الاحتجاز، فيما أوضحت الحركة إلى قتل نحو 115 فتاة وسيدة خلال مشاركتهن في تظاهرات سلمية، وأوضحت أن سيدتين يواجهن حكمًا بالإعدام.

في اليوم العالي لحقوق الإنسان .. <u>#أنا مصري أنا إنسان</u>! pic.twitter.com/JlNxaf6pdl

womenanticoup1) <u>December 10, 2015</u>@) - نساء ضد الانقلاب

الحركة الطلابية المناهضة لنظام السيسي "طلاب ضد الانقلاب" شاركت هي الأخرى في الحملة، موضحةً تعرض نحو 245 طالبًا وطالبة للقتل خارج إطار القانون، وأكثر من 1000 آخرين إلى الفصل التعسفي، فيما أوضحت تعرض ما يقرب من 500 طالب وطالبة إلى الاختفاء القسري لفترات متفاوتة، كما أكدت إلى وجود نحو 169 طالبًا وطالبة تنظر قضاياهم أمام القضاء العسكري.

استنزاف للطلاب....تكميم أفواه..ولو فكرت تعبر هتنقتل أو تعتقل أو تنفصل

.

حياة بلا انسانية ولكن <u>#انا_مصري_انا_انسان</u>

pic.twitter.com/DNbu67D2Vq

sac_azhar) <u>December 10, 2015</u>@) طلاب ضد الانقلاب —

https://www.facebook.com/SACMov/photos/a.983996604993091.1073741 828.983591001700318/1003348303057921/?type=3&theater

الصفحة الرسمية لحزب الحرية والعدالة الجناح السياسي لجماعة الإخوان السلمين العارضة للنظام المرى الحالي شاركت هي الأخرى في الحملة بعدة منشورات.

انتهاكات العسكر في حق الصريين



اکثر من ۱۹۵۰ حالة <u>#اخفاء قسري</u> موثقه خلال عام <u>pic.twitter.com/FcMPMI6xzm انا مصري انا انسان</u> ۲۰۱۵

FJParty_Alex) <u>December 10, 2015</u>@) حزب الحرية والعدالة —

انصر العتقلين بمصر و شارك معنا في حملة #انا مصري انا انسان باللغه العربيه #IamEgyptianIamHuman باللغه الانجليزية pic.twitter.com/OgwcCR9le9

FJParty_Alex) <u>December 10, 2015</u>@) حزب الحرية والعدالة —

فيما انصب نشطاء آخرون على تجسيد قصص إنسانية لبعض العتقلين في مقاطع مصورة لنشر مآسيهم التي يعانوها داخل السجون.

https://www.facebook.com/eadamwatan/posts/550361421796339

مدون آخر نشر صورة لأطفال يحاولون احتضان آبائهم وإخوتهم المعتقلين من خلف الأسلاك والشبابيك الحديدية، لافتًا إلى تجسيد الصورة لكل معانى الإنسانية.

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=975046995913008&set=a.111 281572289559.25028.100002231511435&type=3&theater

آخر نشر صورة للجاسوس الإسرائيلي الذي جرى الإفراج عنه من السجون المحرية قبل أيام، وأخرى لرئيس مجلس النواب المحري سعد الكتاتني، محاولًا إظهار المفارقة في هيئة كلٍ منهما ما يوحي باختلاف شكل العاملة عن بعضهما البعض داخل نفس السجون المحرية.

https://www.facebook.com/Alsyasy2politician/photos/a.514776758542347 .116306.514761835210506/1134769113209772/?type=3&theater

مشاركون آخرون في الحملة قاموا بتجميع بعض الصور لعدد من العتقلين -بينهم قيادات حزبية وسياسية سابقة – قبل وبعد اعتقالهم تظهر تردى حالتهم الصحية ونحافة أجسادهم بشكل كبير.

https://www.facebook.com/alkwabrya/photos/a.138579686187908.24390. 138371886208688/992805960765272/?type=3&theater



بعض التدوينات لمشاركين في الحملة حملت معانٍ متشابهة في رفض الإهانة والظلم كونهم مواطنين مصريين.

> من حقي أعيش من غير ما اتهان<u>□□#انا_مصري انا_انسان</u> <u>pic.twitter.com/g3zqruWOa3</u>

Eman (@1mr15) <u>December 10, 2015</u> -

<u>#انا_مصرى_انا_انسان</u>

من حقى اختار من حقى ارفض من حقى اعيش من حقى اكون انسان

marawan (@marawanmasry) December 9, 2015 -

#انا مصري انا انسان

رخص المحري في كل مكان

aeae204) <u>December 9, 2015</u>@) الله غالب —

<u>#انا_مصري_انا_انسان</u> لم اطلب سوى <u>#الحرية_والكرامة</u>

الحرية والكرامة لا تطلب بل تنتزع

mskhafagi) <u>December 10, 2015</u>@) دکتور محمود خفاجي —

https://www.facebook.com/admin.n.bdrashin/posts/218323665166205

لفت مغرد عربي مشارك في الحملة إلى تعرض العديد من العرب في مختلف الدول إلى الإهانة والانتهاكات، مسلمًا بأمر تعرض المصريين للإهانة.

بينما قام مغردون عرب بنشر بعض التدوينات خلال الحملة التي تظهر معاناة الفلسطينيين من



ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وأخرى توضح مأساة مسلمي الروهينغا الذين يابدون من قِبل حكومة ميانمار، وكذلك لمعاناة الشعب السوري.

#اليوم العالى لحقوق الإنسان

بعد مرور 67 عاما من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من الخجل القول بوجود حقوق إنسان pic.twitter.com/sqDDNPajwj

Sameeh Hussain (@SameehHussain) December 10, 2015 -

في اليوم العالمي لحقوق الانسان (العراقيون السنة بلا حقوق <u>pic.twitter.com/lvJqUD2b6N</u>)

DiyalaAlkhair) <u>December 10, 2015</u>@) ديالي الخير —

رابط القال: https://www.noonpost.com/9422